Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملامسة بعرض اليد تعيدها صلبة وكاملة لانهائيـة الامل . أقعى بجوارها وأخذ يجذب حلمات ثديها . »

ان جهد فوكنر في جعل هذا الموقف شاعريا يبدو ناجحا ومناسبا . فهذا المقطع مكتوب باسلوب رائع ، ويحتوي على وصف بالغ الحساسية للطبيعة ومحاولة متعمدة ان يحـول موقفا كان يعتبره سكان منعطف الرجل الفرنسي مجرد حالة فجة للعبث بالحيوانات الى حكاية سحريـة لحب حقيقي . والحكاية غير عاديـة وتأثيرها مزدوج ، فلكوننا لا نستطيـع نسيان ان آيك أبله وان البقرة هي مجرد بقرة فالقصة مـن هذه الزاوية ذات طابع كوميدي تسخر من سخافات المثالية الرومانسية . ولكن اللغة الشعرية تخلق تعاطفا نحو آيك ، فنرى في تفانيه المطلق في هوى حبيبته تعليقا ساخرا علـى تفاني فليم المطلق في حب ذاته .

ربما كان هذا تعليقا ساخرا على المجتمع كله . ففليم، أن كان التجسيد المتطرف لوضع المصلحة الخاصة فوق كل شيء ، فهو ليس الوحيد في ذلك . ان آل فارنر مثله تماما، وهنري أرمستيد يسيطر عليه حلم الثراء ، حتى راتلف، الرجل العاقل والمراقب الساخر للظاهرة السنوبسية يقـع في مصيدة فليم بطعمها الفضي في الجزء الاخير من الروايـة. ووراء فليم يقف طابور طويل من آل سوبس الاقل أهميـة: أولاد العم والاعمام ومن لهم صلات غير واضحة بالعائلـة الاصلية . وهؤلاء يتخذون في الرواية ملامح حيوانيـة ، اذ تصف اندفاعهم نحو منعطف الرجل الفرنسي بأن له طـابع